

كشفت مصادر مطلعة بوزارة العدل القبرصية أن البنك المركزي القبرصي سلم "بيتروس كليريدس" النائب العام تقارير نهائية حول أرصدة عائلة الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك وولديه علاء وجمال وزوجته سوزان ثابت، وذلك عن الفترة من مايو حتى أكتوبر 2011.

ونقلت تقارير صحفية مصرية عن تلك المصادر أن التقرير النهائي توصل إلي وجود أملاك عقارية وأرصدة ورقية و472 كيلو ذهب و05 كيلو بلاتين وعدد 3 ملايين سهم في شكل أوراق مالية متداولة بالبورصة القبرصية حتي يومنا هذا، ويديرها لحساب العائلة المدعو "وليد كابا"، وكيل أعمال آل مبارك بقبرص، طبقاً لتوكيل رسمي عام من كل أفراد الأسرة مسجل في السجلات الرسمية القبرصية منذ عام 1996.

وأكد المصدر أن تلك الحصيلة تفوق الملياري دولار و أن التوصل لأصول هذه المبالغ تحتاج مجهود خرافيا وفنيا لخبراء و متخصصين .

وأكد المصدر أن هناك ما يفوق ذلك المبلغ في بنوك قبرص التركية، التي تخرج عن السيادة القبرصية "لقبرص الأوروبية"، وأشار إلي أنهم وجدوا فقط كعوب إيصالات التحويلات المالية التي أجراها نجلا الرئيس المخلوع في الفترة من عام 6991، وحتى 5 فبراير 1102، وأن تلك التحويلات والتعاملات المالية قد أصابت المحاسبين القبارصة الذين شاركوا في التحريات بالذهول إذ إنها فاقت الـ92 مليار دولار أمريكي.

وكشف المصدر أن ما تبقى بداخل البنك المركزي القبرصي من تلك الأرصدة، لايزيد علي المليار ونصف المليار دولار، حيث كانت العائلة تستخدم بنوك قبرص التركية كمحطة لغسل أموالها التي كانت تتجه بعدها إلي البنوك الأسبانية.

ويثقة أكد المصدر أن كعوب التحويلات أشارت بوضوح إلي أن المستقبل لأرصدة عائلة مبارك في أكثر من 90% من التحويلات كانت باسم رجل الأعمال الهارب حسين سالم وأن التحويلات التي جرت باسم شريك مبارك «علي إيفسين» بدأت منذ عام 2005 وتوقفت تقريباً في نفس فترة توقف تحويلات عائلة مبارك من مصر في 5 فبراير 2011 .

وأشار إلي أن آخر تحويل إلي "إيفسين"، وسجلته الدفاتر في 2 فبراير 2011 وكان بمبلغ 299 مليون دولار سيولة، وأن آخر التحويلات إلي حسابات رجل الأعمال حسين سالم قد كانت علي بنك "يو بي إس جنيف" بسويسرا، وكان مجمل الغطاء الذهبي لمبارك في البنوك القبرصية التركية يعادل 21 كيلو ذهب أصفر و11 كيلو بلاتين أبيض سبائك سليمة، وأن نقل تلك السبائك قد كلف العميل مليوناً ونصف المليون دولار ضرائب مقطوعة للبنك المركزي القبرصي التركي، وأن ذلك الرصيد خصم من حساب المرسل إليه بناء علي طلبه.

وأضاف المصدر أن "وليد كابا" صدر ضده في قبرص حالياً أمر اعتقال للتحقيق معه علي خلفية قيامه بعمليات لا حصر لها لغسل أرصدة عائلة مبارك في الفترة من عام 1996 وحتى 5 فبراير 1102 وهو ما أكدته التحريات والمستندات التي وقع عليها وليد كابا عقب كل عملية غسيل، وتم وضعه في قوائم الترقب في مصر من قبل النائب العام عبدالمجيد محمود وتم تعميم القرار منذ ساعات.

تأتى هذه المعلومات تزامنا مع بيان للمستشار عاصم الجوهري - رئيس جهاز الكسب غير المشروع - عن أن سويسرا تجري تحقيقاً موسعاً حول قيام كلٍ من علاء وجمال مبارك ابني الرئيس المخلوع وعدد من رجال الأعمال بتكوين تشكيل عصابي داخل الأراضي السويسرية وارتكاب جرائم غسيل الأموال على أراضيها بملايين الجنيهات المهربة من مصر.

وأضاف الجوهري أن سويسرا كشفت عن أن علاء وجمال مبارك يمتلكان في سويسرا 340 مليون فرنك سويسري من إجمالي 410 ملايين فرنك سويسري كانت سويسرا قامت بتجميدها مؤخراً لمسؤولين مصريين سابقين، وهو ما يعني أن ابني الرئيس يمتلكان أعلى نسبة من تلك الأموال المجمدة .

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com